

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
الجامعة المستنصرية
كلية الادارة والاقتصاد/قسم الاقتصاد

عوامل القدرة التنافسية الدولية للتجارة السلعية
ودور سعر الصرف فيها
(العلاقات التجارية الصينية – الامريكية)
حالة دراسية

اطروحة مقدمة الى
مجلس كلية الادارة والاقتصاد في الجامعة المستنصرية وهي جزء
من متطلبات الحصول على شهادة دكتوراه فلسفة في الاقتصاد

من قبل

مخير محمد جاسم الحسيني

باشرف الاستاذ الدكتور

تقي عبد سالم العاني

٢٠٠٦ م

١٤٢٧

هـ

المقدمة :

يشهد القرن الحالي قوة عالمية مستقبلية متميزة ومركزاً اقتصادياً وتنافسياً قوياً لدولة الصين لاتقل اهمية عن نظيرتها الولايات المتحدة الامريكية، فاذا ما نظرنا للطلب الكلي نجد ان الصين تحتل ثاني اكبر اقتصاد في العالم، كما انها تسير بخطوات اسرع مما شهدناه في اقتصاديات الدول الكبرى في عقدين من السنين، اذ تعد ابرز المؤثرين الدوليين في بعض الصناعات وخصوصاً تلك التي تركز على القوى العاملة. ونجد الولايات المتحدة الامريكية الاكثر تائراً لهذا التطور الاقتصادي الصيني، اذ تعاني اكبر عجز تجاري في العالم لكن عجزها التجاري مع الصين هو الاضخم والاسرع نمواً.

لقد تميزت الصين بامكانياتها التنافسية الدولية في الاسواق العالمية مما يوحي بوجود عوامل محفزة نحو ارتفاع هذه الامكانية. فعلى الرغم من اهمية تحسين الانتاجية والتطور التكنولوجي والمعرفي في تعزيز ذلك، فقد برز عامل سعر الصرف كأهم هذه العوامل. اذ يشهد العالم الان ما يسمى بحروب اسعار الصرف التي كان لها اكبر الاثر على اسعار السلع (وجعلها رخيصة في الاسواق الخارجية) وذلك بسبب المهارة والحكمة في تبني السياسات الاقتصادية ولا يمكن اهمال دور الاوضاع الاقتصادية للولايات المتحدة الامريكية ولاسيما فيما يتعلق بارتفاع الدخول الحقيقية الذي انعكس في ارتفاع تفضيل المستهلكين الامريكيين للمنتجات الصينية الرخيصة.

التنافسية بأسلوب نظري، ركز المبحث الاول منه على علاقة سعر الصرف بميزان المدفوعات ومن اثره على التنافس الدولي، اما المبحث الثاني فقد تضمن اهمية انظمة الصرف وفاعلية السياسات الاقتصادية. وأشار الفصل الثالث الى اهم الملامح والتطورات الاقتصادية المعاصرة للاقتصادين الصيني والامريكي وخصص المبحث الاول منه

لأهم سمات الاقتصاد الصيني الحالي، أما المبحث الثاني فقد اشار الى اتجاهات الاقتصاد الامريكي في الوقت الحاضر.

في حين اشتمل الفصل الرابع على الموقف التنافسي الاقتصادي الدولي للصين والولايات المتحدة الامريكية من خلال دراسة بعض المؤشرات والعوامل للاقتصاديين المذكورين ضمن المبحث الاول، وتمت دراسة دور سعر الصرف في دعم الميزة التنافسية في الصين ضمن المبحث الثاني فضلاً عن بعض الاستنتاجات والتوصيات المتعلقة بذلك.